فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2020/12/16 العدد: 5409

الخبر الرئيسي

خطة الجيش الإسرائيلي لحرب على غزة: السعي لقتل 300 مقاتل فلسطيني يومياً

... ص 4

أبرز العناوين

- خطة ضخمة لبناء 8,300 وحدة استيطانية في القدس
- عباس: رغم الاحتلال و"كورونا" نتحمل التزاماتنا وفق الاتفاقية الإطارية واتفاق باريس
- مشعل: حماس أعادت الاعتبار للثوابت الوطنية.. كل من راهن على "إسرائيل" سيخسر
- استطلاع: ثلثا الفلسطينيين في الضفة وغزة يطالبون باستقالة عباس
- "الجنائية الدولية" تمتنع مجدداً عن قرار بفتح تحقيق بالحالة في فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: رغم الاحتلال و"كورونا" نتحمل التزاماتنا وفق الاتفاقية الإطارية واتفاق باريس	5
3.	أبو ردينة: القدس ومقدساتها خط أحمر والاستيطان جميعه غير شرعي	5
4.	السلطة الفلسطينية تطلب من الاتحاد الأوروبي زيادة مساعداته المالية السنوية	6
5.	اشتية يطلق مع "أوتشا" خطة الاستجابة الإنسانية للعام المقبل بقيمة 417 مليون دولار	6
6.	"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية أمام مواجهة "كسر عظم" مع تجار وحمَلة السلاح	6
7.	"الصحة": فلسطين مقبلة على كارثة صحية بعد الارتفاع الكبير بإصابات ووفيات "كورونا"	7
8.	السلطة الفلسطينية تطالب فرنسا بلعب دور فاعل لوقف جرائم الاحتلال ضد "رواتب الأسرى"	7
	المقاومة:	
9.	مشعل: حماس أعادت الاعتبار للثوابت الوطنية.. كل من راهن على "إسرائيل" سيخسر	8
10.	قيادي في "الديمقراطية": مشاورات داخل الجبهة لتجميد عضويتها في اللجنة التنفيذية للمنظمة	9
11.	حماس تدين العقوبات الامريكية على تركيا	9
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	ليبرمان يقترح تشكيل تحالف سياسي لإسقاط نتنياهو والأخير متشائمًا حيال منع الانتخابات	10
13.	بلدة يهودية في النقب تحتفل بإقامة العلاقات مع المغرب وترفع صور محمد السادس	10
14.	لم يكشف عن اسمه.. نتنياهو يختار رئيسا جديدا للموساد	10
15.	وقف استخدام آلية الشاباك لرصد مخالطين لمرضى كورونا	11
16.	أوحانا يرشح قائد "حرس الحدود" مفتشا عاما للشرطة الإسرائيلية	11
17.	شاشا – بيطون تعلن الانضمام لساعر والانفصال عن الليكود	11
18.	"إسرائيل" تلمح لاستعدادها لدفاع صاروخي مشترك مستقبلا مع شركائها في الخليج	11
19.	"اقتصاد انتخابات؟": كاتس يطرح خطة هبات للمصالح التجارية	12
20.	أسبوع لحل الكنيست: الليكود يضع شروطا تعجيزية أمام "كاحول لافان"	12
21.	"إسرائيل" تعلن إجراء تجارب نجاحة على منظومة اعتراض متطورة	12
22.	شركة إسرائيلية تستورد سيارات كهربائية من شركة صينية	13
23.	استطلاع إسرائيلي: حزب ساعر سيصبح قوة ثانية	13

	الأرض، الشعب:	
24.	استطلاع: ثلثا الفلسطينيين في الضفة وغزة يطالبون باستقالة عباس	14
25.	القدس: 196 مستوطنًا يقتحمون الأقصى	15
26.	كمال الخطيب: الإماراتيون يذهبون ويأتون بخفاء لأنهم يعلمون أنهم كما اللصوص لا أكثر	15
27.	خطة ضخمة لبناء 8,300 وحدة استيطانية في القدس	15
28.	نجاة عائلة بعد سقوط قذيفة مدفعية إسرائيلية على منزلها وسط القطاع	16
29.	إصابة شاب في نابلس برصاص الاحتلال ومواطنو ياسوف يتصدون لاعتداءات المستوطنين	16
30.	"الإحصاء" يعلن النتائج الرئيسية للمسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات	17
	عربي، إسلامي:	
31.	رئيس الحكومة المغربية: التطبيع قرار صعب والمغرب لن يتنازل عن دعم القضية الفلسطينية	17
32.	رئيس الحكومة التونسية: نحترم قرار المغرب وتطبيع علاقاتنا مع "إسرائيل" ليس مطروحا	17
33.	إندونيسيا تنفي التخطيط لإقامة علاقات مع "إسرائيل"	18
34.	مؤتمر وزاري إسرائيلي إماراتي بحريني أميركي لشؤون الطاقة	18
35.	الجامعة العربية تدين خطة بناء 8,300 وحدة استيطانية في القدس	18
36.	مبادرة تشريعية في تونس لتجريم التطبيع مع الاحتلال	19
	دولي:	
37.	"الجنائية الدولية" تمتنع مجدداً عن قرار بفتح تحقيق بالحالة في فلسطين	19
38.	وصول 50 طبيبًا من دول أوروبا الشرقية إلى "إسرائيل"	19
39.	أربعون برلمانيا أوروبيا يوقعون رسالة تطالب بمنع دخول بضائع المستوطنات	19
40.	مجلس الأمن الدولي يوافق على ارسال مبعوثين أمميين جديدين للشرق الأوسط وليبيا	20
41.	"جوجل" تدعم تعاون الشركات الناشئة في الإمارات و"إسرائيل"	20
42.	رئيس الوزراء التونسي: "التطبيع" ليس مطروحاً بين تونس وتل أبيب	21
	حوارات ومقالات	
43.	عن مسار التطبيع العربي مع الكيان الصهيوني... معين الطاهر	21
44.	سياقات التطبيع مع "إسرائيل".. هشاشة المشروعية والتناقضات البينية... ساري عرابي	25
45.	قضية المفقودين الإسرائيليين لدى "حماس" تراوح مكانها... أليكس فيشمان	26

كاريكاتير :	29

***

١. خطة الجيش الإسرائيلي لحرب على غزة: السعي لقتل 300 مقاتل فلسطيني يومياً

القدس – وكالات: سرّب الجيش الإسرائيلي، أمس، خطة عسكرية لحرب قادمة مع قطاع غزة، تشمل قتل 300 فلسطيني يوميا.

وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية، إنه على الرغم من الأوضاع الحالية، إلا أن الجيش الإسرائيلي يواصل الاستعدادات من خلال خطط وتدريبات لاحتمال الحرب ضد القطاع، وأن حربا كهذه يجب أن تنتهي بانتصار واضح خلافا للحروب العدوانية السابقة، منذ نهاية العام 2008، وخاصة العدوان على غزة في العام 2014، الذي استمر 51 يوما دون أن تحقق فيه إسرائيل شيئا، باستثناء استشهاد قرابة 2,200 فلسطيني غالبيتهم الساحقة من المدنيين وإلحاق دمار رهيب بالقطاع.

وحسب الصحيفة، فإن الجيش الإسرائيلي يعتبر أنه "بالإمكان تحقيق حسم واضح وانتصار مقابل (حماس) في المواجهة المقبلة، حتى لو أن احتلال القطاع، والسيطرة عليه مجددا أو التسبب بانهيار حكم (حماس) ليس مطروحا في هذه المرحلة في ملعب المداولات، بما يتلاءم مع سياسة الحكومة في هذا الموضوع".

وأضافت الصحيفة، إنه "في الجيش الإسرائيلي يعتقدون أنه بالإمكان الوصول إلى حسم، في حال كانت نتائج القتال والمس بقدرات (حماس) كبيرة جدا وتضطره في نهاية الأمر إلى التوصل إلى تسوية سياسية من موقع ضعف واضح جدا".

وحسب التسريب للصحيفة، فإن خطط الجيش الإسرائيلي الحالية لمواجهة مقبلة في غزة، موجهة نحو استهداف كبير جدا لقدرات "حماس" وباقي المنظمات العسكرية. ومن أجل الوصول إلى حسم واضح، توجه خطط الجيش الإسرائيلي الحالية إلى ممارسة إطلاق نيران ثقيلة جدا، ومن خلال جباية أثمان ثقيلة من المنظمات".

وإحدى غايات الخطط العسكرية الإسرائيلية هي استهداف مقاتلي الفصائل. ووضع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، غاية أمام قيادة المنطقة الجنوبية والفرق العسكرية وسلاح الجو والاستخبارات، تقضي "بقتل 300 ناشط في ذراع (حماس) العسكرية والفصائل الأخرى في القطاع، يوميا في بداية العملية العسكرية، وبذلك تشويش خطط العدو على أمل تقصير القتال".

وقالت الصحيفة، إنه "جرى اختبار هذه الخطط في التدريبات الأخيرة للجيش الإسرائيلي، التي حاكت حربا في غزة، والاعتقاد في الجيش الإسرائيلي أنه بالإمكان تحقيق هذه الغاية".

إلى جانب ذلك، "سيستهدف الجيش الإسرائيلي البنية التحتية للفصائل، مثل مخازن المقذوفات والأسلحة، ورشات صناعة الأسلحة، والمقرات القيادية والقوة البحرية التابعة لـ(حماس)، بشكل أكبر من العمليات العسكرية السابقة. وذلك من أجل استهداف عنصر تعاظم قوة (حماس) المستقبلي بعد العملية العسكرية، وتغيير الواقع الأمني مقابل قطاع غزة".

وأشارت الصحيفة إلى أنه "إلى جانب هذه الخطط الطموحة، ينبغي أن نذكر أنها متعلقة قبل أي شيء آخر بقدرة الجيش الإسرائيلي على رصد العدو أثناء القتال، وهذا معطى كان تحت فجوة عملانية في المواجهات الأخيرة في غزة. كما أن استهداف منظومات القيادة والسيطرة للعدو في العمليات العسكرية الأخيرة في القطاع كانا ضئيلين نسبيا. والدليل على ذلك، أنه بعد خمس سنوات على الجرف الصامد (عدوان 2014)، حسّنت (حماس) بشكل كبير من قدراتها الصاروخية وتواصل تعظيم قوتها في هذا الموضوع، ومن خلال محاولة الوصول إلى قدرات دقيقة للمقذوفات".

الأيام، رام الله، 2020/12/16

٢. عباس: رغم الاحتلال و"كورونا" نتحمل التزاماتنا وفق الاتفاقية الإطارية واتفاق باريس

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، "نحنُ في دولةِ فلسطين، ورغم ظروفِ الاحتلال التي نعيشُها، وجائحةِ كورونا التي فَرضتْ علينا أعباءً إضافية، نتحملُ التزاماتِنا وفقَ الاتفاقيةِ الإطاريةِ واتفاقِ باريس التي انضممْنا إليهما، وعلى مبدأ العدالةِ والإنصافِ بموجبِ القانون الدولي، وقدْ مارسْنا ذلكَ بشكلٍ عمليٍ خلالَ ترؤسِ دولةِ فلسطينَ لمجموعةِ الـ 77 والصين في مفاوضاتِ تَغيُر المناخ". وتابع، "في فلسطينَ وبسببِ القيودِ الجيوسياسيةِ التي يفرضُها الاحتلالُ الإسرائيلي، أصبحتِ التجمعاتُ الفلسطينيةُ مجزأةً، ومنفصلةً عنْ بعضِها البعض".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/15

٣. أبو ردينة: القدس ومقدساتها خط أحمر والاستيطان جميعه غير شرعي

رام الله: أدان المتحدث الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، الهجمة الاستعمارية الممنهجة والمتواصلة على مدينة القدس المحتلة، بما فيها تكثيف الاستيطان الاستعماري، وعزل البلدة القديمة ومحيطها عن باقي القدس وعزل القدس عن باقي أرض دولة فلسطين بهدف خلق واقع كولنيالي جديد يجعل من حل الدولتين وسيادة فلسطين على أراضيها أمراً مستحيلاً. وقال أبو ردينة في

تصريح له، الثلاثاء، "إن إسرائيل، وكجزء لا يتجزأ من ممارساتها الأحادية، تستهدف ما يقارب 30 عائلة فلسطينية في القدس الشرقية، وهو ما يتطلب التدخل العاجل من قبل المجتمع الدولي واتخاذ إجراءات ملموسة وفورية لردع إسرائيل ومساءلتها ووقف خروقاتها وإلزامها بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وخاصة قرار مجلس الأمن 2334".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/15

٤. السلطة الفلسطينية تطلب من الاتحاد الأوروبي زيادة مساعداته المالية السنوية

رام الله: أعلن مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني إسطفان سلامة، أن السلطة قدمت طلباً رسمياً إلى الاتحاد الأوروبي لزيادة مساعداته المالية السنوية المقدمة إلى فلسطين. وقال سلامة للإذاعة الرسمية، إن الطلب تم تقديمه خلال اجتماعات اللجنة الفلسطينية الأوروبية المشتركة التي انعقدت الاثنين عبر الإنترنت. وذكر سلامة أن فلسطين طلبت من الاتحاد الأوروبي زيادة مساعداته المالية المقدمة سنوياً، بما يشمل دعم الخزينة العامة والاستثمارات في المشاريع التنموية المختلفة.

وتظهر بيانات رسمية أن السلطة تلقت في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي دعماً خارجياً مباشراً للخزينة بحوالي 255 مليون دولار، منخفضة من نحو 500 مليون دولار في الفترة المقابلة من عام 2019. ويعد الاتحاد الأوروبي الداعم الأكبر لفلسطين اقتصادياً ومالياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/16

٥. اشتية يطلق مع "أوتشا" خطة الاستجابة الإنسانية للعام المقبل بقيمة 417 مليون دولار

رام الله: أطلق رئيس الوزراء محمد اشتية، مع القائمة بأعمال المنسق الإنساني في الأمم المتحدة لوشيا إلمي، خطة الاستجابة الإنسانية "HRP" للعام 2021، لمساعدة 1.8 مليون نسمة من الفئات الضعيفة في فلسطين، بقيمة إجمالية تبلغ 417 مليون دولار، وقال رئيس الوزراء في فعالية افتراضية تم بثها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الثلاثاء، إن الوضع في فلسطين استثنائي بسبب الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته، وفاقمت جائحة "كورونا" وتبعاتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/15

٦. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية أمام مواجهة "كسر عظم" مع تجار وحملة السلاح

رام الله – كفاح زبون: وسّعت السلطة الفلسطينية من حربها على تجار الأسلحة في الضفة الغربية، بعد عدة هجمات استهدفت عناصرها ومقراتها هذا الأسبوع، متعهدةً بإنهاء ظاهرة فوضى السلاح

التي تنتشر في الضفة منذ سنوات طويلة. وبدأت السلطة هذه الحملة في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد مراسيم من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عدّل بموجبها قانون الأسلحة النارية والذخائر رقم (2) لعام 1998م. وواجهت السلطة هذا الأسبوع هجمات شبه متزامنة في الخليل ونابلس وجنين عبر استهداف مسلحين، لرجالها ومكاتبها بالرصاص، وتخللت ذلك هجمات تعرّض لها عناصر السلطة بالحجارة والزجاجات الحارقة، ما أشعل مخاوف من تحول الأمر إلى فوضى شاملة أو تمرد أوسع، خصوصاً أن بعض هذه المواجهات أخذ طابعاً اقتصادياً أو سياسياً.

وقال اللواء عدنان ضميري، مفوض التوجيه السياسي والوطني والناطق باسم قوات الأمن الفلسطيني، إن «إطلاق النار على مراكز الأمن ودوريات ومركبات الأمن... في جنين والخليل وبلاطة في الأيام الأخيرة في ظل انشغال الأمن بجائحة (كورونا) والإغلاقات الصحية، يأتي في إطار الهجمة الاحتلالية على السلطة الوطنية في المناهج التعليمية، وهجمة قيادة (حماس) في موضوع المصالحة والانتخابات، وهجمة التطبيع العربي، وهجمة الاستيطان الاستعماري».

وقال محافظ جنين أكرم الرجوب، إن المؤسسة الأمنية لن تسمح بالفلتان الأمني وستحاسب كل الخارجين على القانون.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/16

٧. "الصحة": فلسطين مقبلة على كارثة صحية بعد الارتفاع الكبير بإصابات ووفيات "كورونا"

رام الله – "الأيام": أكد المتحدث باسم وزارة الصحة، د.كمال الشخرة، أن فلسطين مقبلة على كارثة صحية، في ظل الارتفاع الكبير بعدد إصابات ووفيات فيروس كورونا المستجد، (كوفيد-19). وأضاف في تصريحات لـ(تلفزيون فلسطين)، مساء أمس، إن الوضع خطير، وتحدثنا سابقاً، بأن الإصابات يمكن أن تزداد بشكل يومي، إلى 2,000 أو 3,000، والسبب الأساسي عدم الالتزام. وشدد على أننا أصبحنا ضمن الكارثة الصحية، حيث إن الإصابات والوفيات عالية، ولا توجد محلات لاستقبال المرضى، وإذا ما استمر الأمر بشكل كبير جدا، سيؤدي إلى دق ناقوس الخطر في فلسطين، ويجب على كل مواطن ان يعلم ذلك.

الأيام، رام الله، 2020/12/16

٨. السلطة الفلسطينية تطالب فرنسا بلعب دور فاعل لوقف جرائم الاحتلال ضد "رواتب الأسرى"

رام الله – "القدس العربي": طالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، فرنسا بأن تلعب دورا حقيقيا وجديا في وقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الأسرى وعوائلهم، وعدم التجاوب

مع مطالب حكومة الاحتلال الساعية لتجريم نضالات الشعب الفلسطيني وأسراه. وقال أبو بكر خلال استقباله القنصل الفرنسي العام في القدس رنيه تروكاز، إن السنوات الأخيرة شهدت تصاعدا غير مسبوق في حجم الجريمة بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، حيث الجرائم الطبية والاقتحامات والاعتداءات والغرامات، والحرمان من معظم الحقوق الإنسانية والحياتية، وفقا لمنظومة متكاملة أعدها متطرفون سياسيون وعسكريون إسرائيليون، هدفها تحويل حياة المعتقلين وأسرهم الى جحيم.

القدس العربي، لندن، 2020/12/15

٩. مشعل: حماس أعادت الاعتبار للثوابت الوطنية.. كل من راهن على "إسرائيل" سيخسر

قال رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، إن حماس مع شركاء الوطن أعادت الاعتبار للثوابت الوطنية، والقدس، وحق العودة والأرض، وأكدت تمسكها بالقرار الفلسطيني، مع مكونات الأمة وشعوبها. وأضاف مشعل مساء الثلاثاء، أن الحركة بانطلاقتها قبل 33 عاما استفادت من تجارب من سبقوها، وأضافت لمن حولها، وستقدم تجربة ثرية لمن بعدها، وشكلت قطعة متميزة في اللوحة العظيمة التي رسمها شعبنا العظيم بنضالاته. وأكد مشعل أن حماس انفتحت على الكل الفلسطيني، بناءً على قاعدة الشراكة والعمل مع الجميع، مع التمسك بالثوابت وخيار المقاومة.

التطبيع

ودعا مشعل الأحزاب والقوى الإسلامية والقومية إلى عدم توفير غطاء لأنظمتهم في الملف الفلسطيني وخطيئة التطبيع، موضحا أنه يتفهم الحساسيات السياسية، لكنه يفضل صمتهم على أن يعطوا الغطاء في قضية مقدسة. وأكد أن المطبعين يكذبون على شعوبهم وأن كل من راهن على إسرائيل، سيخسر عاجلًا أم آجلًا، وسنرى ذلك. وشدد مشعل على أن الحركة ستتعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية بوعي وثبات دون أن نراهن على أحد، بل نراهن على أنفسنا وشعبنا وعمق أمتنا.

الأسرى وصفقة التبادل

وأكد أنه لا جديد بقضية التبادل، وأن وما يصرح به المسؤولون الصهاينة ليس صحيحا.

الانقسام

وأشار مشعل، إلى أن ترهل المؤسسات القيادية الفلسطينية، أدى لتعميق الانقسام، ولو كانت السلطة فاعلة وفيها تجديد الانتخاب والعمل ضمن المؤسسات، لما استمر الانقسام الفلسطيني.

انتخابات الحركة

وأكد أن حماس لم تغيب استحقاقها الداخلي، وجددت مجالسها الشورية والقيادية كل 4 سنوات مهما كان الأمر. وأوضح أن حماس في الأشهر القادمة تتقدم بخطى راسخة نحو استحقاقها الانتخابي الداخلي وتجديد المؤسسات الداخلية بحيوية فيها الكثير من الثقة بالنفس والالتزام الحديدي بالشورى والانتخاب والديمقراطية التي نعتبرها جزءًا من نجاحنا وضمان استمرارنا في المسيرة.

موقع حركة حماس، 2020/12/15

١٠. قيادي في "الديمقراطية": مشاورات داخل الجبهة لتجميد عضويتها في اللجنة التنفيذية للمنظمة

رام الله: أكد قيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وجود حالة تذمّر واستياء واسع داخل الجبهة، منذ القرار بعودة العلاقات مع الاحتلال، تجاوزاً لقرارات اللجنة التنفيذية في (م.ت.ف) بإلغاء الاتفاقات والتفاهمات مع الاحتلال، وتفعيل قرارات الأمناء العامين للفصائل في ذات السياق وتفعيل المصالحة. وأكد المصدر لوطن للأنباء، وجود ضغوط هائلة من قاعدة وكوادر الجبهة الديمقراطية، على قيادة الجبهة لتجميد عضويتها في اللجنة التنفيذية للمنظمة، كتعبير احتجاجي عما آلت إليه الأمور داخل المنظمة، وطنياً وديمقراطياً.

وأوضح القيادي الذي اشترط عدم ذكر اسمه، أن اللجنة التنفيذية، أصبحت هيئة استشارية، وتعاني من حالة إهمال، وفقدت ما عرّفها به النظام الأساسي للمنظمة بأنها "أعلى سلطة تنفيذية للمنظمة".

وأكد المصدر وجود حالة من التشاور ما بين الجبهتين الديمقراطية والشعبية وحزب الشعب، لاتخاذ خطوة عملية لإعادة تفعيل مؤسسات المنظمة، خصوصاً فيما يتعلّق بتجاوز قراراتها بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، والمصالحة الفلسطينية. قائلاً: "وقف التنسيق اتخذ بقرار من اللجنة التنفيذية، بينما عودته تم بقرار فردي أساء للمنظمة وقرارتها"!

وكالة سما الإخبارية، 2020/12/16

١١. حماس تدين العقوبات الامريكية على تركيا

غزة: أدانت حركة حماس العقوبات الأمريكية المفروضة مجدّداً على تركيا بسبب امتلاكها منظومة "إس 400. وأعلن رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس عزّت الرّشق عن تضامن حركته الكامل مع الجمهورية التركية، رئيسًا وحكومة وشعبًا، مؤكدا حقّها المشروع في امتلاك القوّة العسكرية لمواجهة الأخطار التي تهدّدها وحماية أمنها القومي.

وكالة معا الإخبارية، 2020/12/16

١٢. ليبرمان يقترح تشكيل تحالف سياسي لإسقاط نتنياهو والأخير متشائمًا حيال منع الانتخابات

كشفت وسائل الإعلام العبرية، النقاب عن اقتراح تقدم به أفيغدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا، إلى عدد من قادة الأحزاب، لتشكيل تحالف سياسي وقائمة انتخابية موحدة في الانتخابات المقبلة التي من المتوقع أن تجري في شهر مارس/ آذار المقبل للمرة الرابعة في غضون عامين، وذلك بهدف إسقاط بنيامين نتنياهو من رئاسة الحكومة. وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت، ووسائل إعلام أخرى نشرت تقارير متطابقة، فإن ليبرمان اقترح على جدعون ساعر الذي أعلن انشقاقه عن الليكود وتشكيل حزب جديد، إلى جانب نفتالي بينيت زعيم يمينا، ويائير لبيد زعيم هناك حزب مستقبل، إلى توحيد قواهم في قائمة واحدة أمام كتلتي الليكود والحريديم "شاس– يهدوت هتوراة". ووصفت الصحيفة، أن مثل هذه الخطوة في حال تحققت، فستكون بمثابة انفجار سياسي، مشيرةً إلى أن هذه الكتلة ستكون يمينية – صهيونية – ليبرالية، من دون الليكود، وستخوض الانتخابات بقائمة واحدة.

القدس، القدس، 2020/12/16

١٣. بلدة يهودية في النقب تحتفل بإقامة العلاقات مع المغرب وترفع صور محمد السادس

الناصرة – وديع عواودة: أقامت بلدة يروحام الإسرائيلية في صحراء النقب مراسم احتفالية في ساحة البلدة لإقامة علاقات التطبيع بين إسرائيل والمغرب، ألقى فيها حاخام المدينة اسحاق شاليف شليطا صلاة من أجل سلامة الملك محمد السادس. ويشكل المهاجرون المغاربة مؤسسو البلدة أكثر من نصف السكان، وفور إعلان تطبيع العلاقات تم استبدال اللوحات الإعلانية في يروحام بالأعلام المغربية ورفع صور للملك محمد السادس. في إسرائيل نحو 700 ألف يهودي من أصول مغربية، ويزور 50 إلى 70 ألفا منهم سنويا المغرب غالبيتهم من إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2020/12/15

١٤. لم يكشف عن اسمه.. نتنياهو يختار رئيسا جديدا للموساد

وكالات: قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية اليوم الثلاثاء إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قرّر تعيين نائب رئيس جهاز المخابرات الخارجية (الموساد) رئيسا للجهاز، ولم يتحدد الموعد الذي ستصادق فيه الحكومة الإسرائيلية على التعيين الجديد. ولم يتم الكشف عن هوية الرئيس الجديد لأسباب أمنية، واكتفت هيئة البث بالقول إنه يحمل الرمز "د" وسيخلف الرئيس الحالي يوسي كوهين، الذي تسلم مهامه في العام 2016 ومن المقرر أن يحال للتقاعد قريبا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/15

١٥. وقف استخدام آلية الشاباك لرصد مخالطين لمرضى كورونا

بلال ضاهر: يتوقع أن تقرر لجنة وزارية إسرائيلية لشؤون الشاباك غدا، الأربعاء، وقف استخدام آلية الشاباك من أجل العثور على أشخاص خالطوا مرضى كورونا، بواسطة هواتفهم النقالة، وذلك بعد تسعة أشهر من بدء استخدام هذه الآلية. ويأتي هذا القرار في أعقاب تحسن الأداء البشري في تحقيقات قطع سلسلة تناقل العدوى، وإثر عدم نجاعة آلية الشاباك في المرحلة الحالية للوباء في إسرائيل، حسبما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الثلاثاء. وأضافت الصحيفة أنه وفقا لمعطيات جمعتها وزارة الاستخبارات، فإنه خلال الأسبوع الأخير تم رصد 90% من مجمل المرضى بواسطة نظام التحقيقات الوبائية، التي تجريها قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي، الأمر الذي قلص استخدام آلية الشاباك إلى 10% من المرضى، بينما كانت هذه النسبة 40% – 60% في المراحل السابقة.

عرب 48، 2020/12/15

١٦. أوحانا يرشح قائد "حرس الحدود" مفتشا عاما للشرطة الإسرائيلية

محمود مجادلة: أعلن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، أمير أوحانا، يوم الثلاثاء، أنه يعتزم تعيين قائد وحدة "حرس الحدود" التابعة للشرطة الإسرائيلية، كوبي شبتاي، مفتشا عاما للشرطة الإسرائيلية، فيما أعلن القائم بأعمال المفتش العام للشرطة، موطي كوهين، عن استقالته من الجهاز.

عرب 48، 2020/12/15

١٧. شاشا – بيطون تعلن الانضمام لساعر والانفصال عن الليكود

محمود مجادلة: قررت عضو الكنيست، يفعات شاشا – بيطون، الانفصال عن الليكود والانضمام إلى حزب الوزير السابق المنشق عن الليكود، غدعون ساعر، لخوض الانتخابات الإسرائيلية المقبلة. وتنضم شاشا – بيطون بذلك إلى عضوي الكنيست تسفيكا هاوز ويوعاز هندل، من كتلة "ديرخ إيرتس"، اللذان كانا قد أعلنا، يوم الأربعاء الماضي، أنهما سينضمان إلى حزب جديد برئاسة ساعر.

عرب 48، 2020/12/15

١٨. "إسرائيل" تلمح لاستعدادها لدفاع صاروخي مشترك مستقبلا مع شركائها في الخليج

القدس: قال مسؤول إسرائيلي كبير اليوم الثلاثاء إن إسرائيل قد تكون مستعدة لتعاون مستقبلي في مجال الدفاع الصاروخي مع دول الخليج العربية التي تشاركها مخاوفها إزاء إيران. لكن المسؤول موشيه باتيل، رئيس منظمة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية التابعة لوزارة الدفاع، قال إن الوقت لم

يحن بعد لمتابعة أي من هذه الاتفاقات وإن موافقة واشنطن ستكون لازمة طالما أن تطوير أو تمويل الأنظمة الإسرائيلية تم بتكنولوجيا أمريكية.

القدس العربي، لندن، 2020/12/15

١٩. "اقتصاد انتخابات؟": كاتس يطرح خطة هبات للمصالح التجارية

بلال ضاهر: أعلن وزير المالية الإسرائيلية، يسرائيل كاتس، يوم الثلاثاء، عن خطة هبات مالية جديدة للمصالح التجارية، ووصف هدفها أنه يرمي إلى "زيادة الهبات للمستقلين وتسهيل معايير منح قروض من الدولة"، وأن منح هذه الهبات يأتي "على خلفية القيود المتواصلة وتوقع إغلاق آخر" على خلفية استمرار انتشار فيروس كورونا.

عرب 48، 2020/12/15

٢٠. أسبوع لحل الكنيست: الليكود يضع شروطا تعجيزية أمام "كاحول لافان"

بلال ضاهر: تبقى ثمانية أيام لاحتمال حل الكنيست بشكل أوتوماتيكي، في 23 كانون الأول/ديسمبر الجاري، في حال عدم المصادقة على الميزانية. وفي هذه الأثناء ما زال الخلاف على حاله حول الميزانية بين حزبي الليكود و"كاحول لافان". ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني يوم الثلاثاء، عن مصادر في الليكود ومقربين من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قولهم إن أي تسوية لمنع انتخابات مبكرة يجب أن تشمل تخلي "كاحول لافان" عن وزارة القضاء، التي يشغلها آفي نيسانكورين، مقابل الحصول على حقيبة وزارية كبيرة أخرى.

عرب 48، 2020/12/15

٢١. "إسرائيل" تعلن إجراء تجارب نجاحة على منظومة اعتراض متطورة

رام الله: أعلنت إسرائيل، مساء اليوم الثلاثاء، عن إجراء سلسلة تجارب وصفتها بـ "الناجحة" لاختبار منظومة "شربيط كساميم" لاعتراض صواريخ متطورة. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن هذه المنظومة الجديدة دمجت مع منظومة القبة الحديدية، وتحاكي التصدي لصواريخ باليستية وصواريخ جوالة تطلق صوب إسرائيل.

القدس، القدس، 2020/12/15

٢٢. شركة إسرائيلية تستورد سيارات كهربائية من شركة صينية

القدس- (شينخوا): ذكرت وكالة السيارات الإسرائيلية ((تالكار موتورز)) يوم الإثنين، إنها بدأت تستورد سيارات كهربائية من شركة ((دونغ فنغ سوكون)) الصينية لصناعة السيارات. وفقا للمستورد، فإن الشحنة الأولى من السيارات الصينية طراز سريس 3 في طريقها إلى إسرائيل وسوف تبدأ عملية البيع في الربع الأول من 2021.

القدس، القدس، 2020/12/15

٢٣. استطلاع إسرائيلي: حزب ساعر سيصبح قوة ثانية

أظهر استطلاع إسرائيلي نشرته الليلة الماضية قناة 12 العبرية، أنه في حال أجريت الانتخابات خلال هذه الأيام، لأصبح حزب جدعون ساعر الذي لم يُعلن عن اسمه بعد، القوة الثانية بعد الليكود الذي سيحصد 27 مقعدًا.

وبحسب الاستطلاع، فإن حزب ساعر سيحصد 21 مقعدًا، فيما سيتحول حزب يمينا بقيادة نفتالي بينيت إلى القوة الرابعة بـ 13 مقعدًا بعد أن كان الثاني بنحو 20 مقعدًا، فيما سيصبح حزب هناك مستقبل بزعامة يائير لبيد القوة الثالثة بـ 14 مقعدًا بدلًا من 12 كان سيحصدها قبل ظهور حزب ساعر.

ووفقًا للاستطلاع، فإن القائمة العربية المشتركة ستحصد 11 مقعدًا بدلًا من 15 حصدتها في الانتخابات الأخيرة، فيما سيبقى شاس عند 8 مقاعد، ومثلها لحزب يهدوت هتوراة، و6 إلى ميرتس، ومثلها إلى أزرق – أبيض بقيادة بيني غانتس، ومثلها أيضًا إلى حزب أفيغدور ليبرمان.

ويشير الاستطلاع إلى أن أحزاب العمل والبيت اليهودي والجسر لن يتجاوزوا نسبة الحسم.

وبهذا الاستطلاع ستكون الكتلة اليمينية 40، والحريديم 16، وساعر 21، واليسار – الوسط 26، والعرب 11، ويسرائيل بيتنا 6.

وأشار الاستطلاع إلى أن بعض الأحزاب قد تزداد مقاعدها بفارق مقعد أو مقعدين في حال انضمام شخصيات عسكرية سابقة أو سياسية حالية وسابقة لها، وأخرى ستزداد ضعفًا خاصةً أزرق – أبيض.

ورأى المشاركون في الاستطلاع، أن بنيامين نتنياهو الشخصية الأفضل لرئاسة الوزراء، بـ 33% من مجمل المستطلعة آراؤهم، في حين 18% يفضلون ساعر، و9% بينيت، و8% لبيد، و7% غانتس، و18% لا أحد منهم.

القدس، القدس، 2020/12/16

٢٤. استطلاع: ثلثا الفلسطينيين في الضفة وغزة يطالبون باستقالة عباس

أظهر استطلاع رأي أجري في الضفة الغربية وقطاع غزة أن ثلثي الفلسطينيين يطالبون باستقالة الرئيس محمود عباس. وأظهر الاستطلاع الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله أن الأغلبية تخشى أن تؤدي عودة التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي للمزيد من التطبيع العربي مع الاحتلال ولإفشال المصالحة وإضعاف فرص الانتخابات.

وتشير النتائج إلى أن نسبة المطالبة باستقالة الرئيس عباس ترتفع لتصل للثلثين (66%)، لكن التوازن في التأييد لحركتي فتح وحماس لا يتغير مقارنة بالوضع خلال الأشهر الستة الماضية. وتشير النتائج إلى أن ثلاثة أرباع الجمهور يطالبون بإجراء انتخابات عامة تشريعية ورئاسية رغم أن نسبة تقل عن الثلث فقط تتوقع إجراءها قريباً.

وفي حال إجراء انتخابات عامة قريباً فإن النتائج تشير إلى وجود انقسامات حادة بين مؤيدي حركة فتح حيث أن النسبة الأكبر منهم أكثر استعداداً للتصويت لقائمة يرأسها مروان البرغوثي (في حالة قيامه بذلك) مقارنة بالتصويت لقائمة رسمية يضعها الرئيس عباس وقيادة حركة فتح. ولو قام محمد دحلان بتشكيل قائمة أخرى مستقلة عن قائمة فتح الرسمية فإن خُمس مؤيدي حركة فتح، وخاصة في قطاع غزة، سيصوتون لقائمة دحلان.

وتشير نتائج الاستطلاع، الذي أجري بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور في رام الله، إلى أن الفلسطينيين يرسمون صورة قاتمة للأوضاع الفلسطينية على ضوء العودة للتنسيق، فالأغلبية تعتقد أن إسرائيل هي التي خرجت رابحة من هذه المعركة السياسية وأن الطرف الفلسطيني هو الذي دفع الثمن الأكبر لخوضها. وتعتقد الغالبية الساحقة أن إسرائيل لم توافق فعلاً على الالتزام بالاتفاقات المعقودة، بل إن هذه الأغلبية الساحقة تعتقد أن إسرائيل لم تتخل عن خطة ضم الأغوار والمستوطنات.

وفوق كل ذلك، فإن الجمهور يعتقد أن العودة للتنسيق ستؤدي لتعزيز التطبيع العربي مع إسرائيل، وستؤدي للمزيد من التوسع الاستيطاني، وستزيد من فرص الضم، وستقلل من فرص المصالحة الداخلية، وتعتقد النسبة الأكبر أنها تقلل من فرص إجراء انتخابات فلسطينية عامة. في المقابل، تعرب الأغلبية عن رضاها عن العودة للتنسيق مع إسرائيل في الأمور الصحية وتتوقع عودة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي للمفاوضات وتتوقع أقلية كبيرة تحسناً في الأوضاع الاقتصادية.

موقع عربي 21، 2020/12/15

٢٥. القدس: 196 مستوطنًا يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، الاثنين (15-12)، باحات المسجد الأقصى المبارك، وأدوا طقوسًا تلمودية بحماية مشددة من قوات الاحتلال. وأفادت مصادر مقدسية أن أكثر من 196 مستوطنًا بينهم طلبة معاهد يهودية متطرفة وعناصر مخابرات، اقتحموا باحات المسجد الأقصى في الفترة الصباحية من الاقتحامات اليومية. ولفتت المصادر إلى أن مجموعة من المستوطنين تواصل محاولاتها لليوم الثاني على التوالي إدخال "الشمعدان اليهودي" إلى داخل باحات المسجد الاقصى المبارك، فيما قامت مجموعة من المستوطنين الليلة بوضع شمعدان كبير في مدخل باب الأسباط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/15

٢٦. كمال الخطيب: الإماراتيون يذهبون ويأتون بخفاء لأنهم يعلمون أنهم كما اللصوص لا أكثر

قال نائب رئيس الحركة الإسلامية بالداخل المحتل، الشيخ كمال الخطيب، إنّ زيارة الوفود الإماراتية للمسجد الأقصى المبارك، غالبًا ما تتم وسط حراسة إسرائيلية مشددة، وفي أوقات يقل فيها تواجد المصلين الفلسطينيين. وأكد الخطيب في تصريحات لـ"فلسطين أون لاين": اليوم الثلاثاء، "الإماراتيون في زيارتهم لا يستطيعون أن يضعوا عينهم في عين أي فلسطيني في الأقصى، يذهبون ويأتون بخفاء، لأنهم يعلمون أنهم كما اللصوص لا أكثر".

كما أكد أن الوفود والشخصيات الإماراتية هم فعليا "ضيوف المؤسسة الإسرائيلية"، وليسوا ضيوفا على شعبنا الفلسطيني، والمسجد الأقصى، وهم غير مرحب بهم.

فلسطين أون لاين، 2020/12/15

٢٧. خطة ضخمة لبناء 8,300 وحدة استيطانية في القدس

القدس المحتلة: أعلنت بلدية القدس المحتلة، أنها أقرت خطة ضخمة لبناء 8,300 وحدة استيطانية، وأبراج خاصة بالوظائف الإدارية والفنية في المنطقة الخضراء الممتدة من أراضي بيت صفافا- والبقعة- منطقة تلبيوت الجديدة حتى قرية الولجة. ووفق الخطة الجديدة المقرة من البلدية، تأتي لشطب الخط الأخضر بين القدس الشرقية والغربية جنوب المدينة، حيث كانت لجنة التخطيط والبناء بالبلدية، قد قدمت يوم الجمعة الماضية، مخططًا بعنوان "مخطط رئيسي جديد"، وقالت إنه سيغير حدود المدنية ويوسع حدود "منطقة تلبيوت الصناعية" من البداية إلى النهاية. وتهدف الخطة حين استكمالها بحلول عام 2040، إلى تحويل المنطقة الصناعية إلى سكنية وتجارية ومنطقة ترفيه وتنزه وقاعات أفراح ومدينة ملاهي وغيرها.

وحسب ما كشف فإنه تم تقديم خطة رئيسية ضخمة جديدة ومحدثة لمنطقة بيت صفافا وأجزاء من منطقة الولجة بعمق وبدائرة قطرها 5 كم لتوسيع وتحديث ما يسمى بـ(المنطقة الصناعية تلبيوت) وذلك يوم الأربعاء الماضي في لجنة التخطيط والبناء المحلية في بلدية القدس، والتي سيتم بناء على جزء منها آلاف الوحدات السكنية وأبراج العمل.

القدس العربي، لندن، 2020/12/15

٢٨. نجاة عائلة بعد سقوط قذيفة مدفعية إسرائيلية على منزلها وسط القطاع

محمد الجمل: نجت عائلة من سكان محافظة وسط قطاع غزة، من موت محقق، بعد سقوط قذيفة مدفعية بصورة مباشرة على منزلها، أطلقتها دبابة إسرائيلية كانت تتمركز على خط التحديد، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. وقالت مصادر متطابقة، إن عائلة النسر، كانت تتواجد في منزل قريب من منزلها، للمشاركة في إحياء حفل زفاف أحد الأقارب، وكان المنزل المستهدف خالياً لحظة القصف. وأوضحت المصادر نفسها أن أضرارا مادية جسيمة وقعت في المنزل المستهدف، وأن معظم جدرانه سقطت، دون وقوع إصابات. وعقب متحدث عسكري إسرائيلي على الحادثة بأن دبابة أطلقت النار عن طريق الخطأ باتجاه قطاع غزة، وأنها أصابت منزلاً مهجوراً حسب ادعائه، وأن تحقيقا فتح في الحادثة دون مزيد من التفاصيل.

الأيام، رام الله، 2020/12/16

٢٩. إصابة شاب في نابلس برصاص الاحتلال ومواطنو ياسوف يتصدون لاعتداءات المستوطنين

محافظات – "الأيام"، وكالات: أصيب، شاب بشظايا رصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات سجلت في مدينة نابلس، أمس، في الوقت الذي تصدى فيه، أهالي قرية ياسوف شرق مدينة سلفيت، لهجوم نفذه عشرات المستوطنين على القرية.

وفي هذا السياق، ذكرت مصادر محلية في نابلس، أن عددا كبيرا من جنود الاحتلال اقتحموا المدينة، وداهموا عدة منازل في أنحاء متفرقة، ما أدى لاندلاع مواجهات أصيب خلالها شاب بشظايا في منطقة الوجه، ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج. وفي سلفيت، تصدى أهالي ياسوف شرق مدينة سلفيت، لهجوم نفذه العشرات من مستوطني "تفوح" المقامة على أراضي القرية.

الأيام، رام الله، 2020/12/16

٣٠. "الإحصاء" يعلن النتائج الرئيسية للمسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات

رام الله: أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" النتائج الرئيسية للمسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات 2019–2020. وجاءت النتائج الرئيسية للمسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات 2019–2020 على النحو الآتي: وفيات الطفولة المبكرة بلغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في فلسطين 14 طفلاً لكل ألف ولادة حية؛ 15 في الضفة الغربية و14 في قطاع غزة. من جانب آخر بلغت معدلات وفيات الرضع 12 طفلاً لكل ألف ولادة حية؛ 12 في الضفة الغربية و13 طفل في قطاع غزة. وتشير البيانات الى انخفاض في معدل وفيات الأطفال خلال العشر سنوات السابقة اذ بلغ 15 طفلا لكل ألف ولادة حية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/15

٣١. رئيس الحكومة المغربية: التطبيع قرار صعب والمغرب لن يتنازل عن دعم القضية الفلسطينية

شدد رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني على أن بلاده لن تتنازل عن ثوابتها في دعم القضية الفلسطينية، وقال إن التطبيع مع إسرائيل قرار صعب، ولذلك "تأخر إلى هذا الوقت". وفي حديث للجزيرة ضمن الحصاد، قال العثماني إن "المغرب لن ينزل أبدا عن مستوى المبادرة العربية بل إن ثوابتنا أعلى من المبادرة".

وحول تزامن الخطوة الأميركية [اعتراف الحكومة الأميركية بسيادة المغرب على إقليم الصحراء الغربية]، وإعلان المغرب استئناف العلاقات مع إسرائيل، قال العثماني "لا نريد أن تكون هناك مقايضة بقضية الصحراء". موضحا أن الضرورة اقتضت تزامن الخطوتين. وقال إن الدول تتخذ في بعض المراحل "قرارات صعبة.. واليوم يلوح في الأفق إمكانية خطوة مهمة للمستقبل". وأضاف " أقول للفلسطينيين إن المغرب القوي الموحد أقدر على دعم القضية الفلسطينية". وشدد على أن "المغرب لديه ثوابت في التعامل مع القضية الفلسطينية وسيبقى وفيا لهذه الثوابت". وأشار إلى أن ملك المغرب محمد السادس أكد للرئيس الفلسطيني محمود عباس حرص المغرب على الحفاظ على الوضع الخاص للقدس وحماية الطابع الإسلامي للمدينة المقدسة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/15

٣٢. رئيس الحكومة التونسية: نحترم قرار المغرب وتطبيع علاقاتنا مع "إسرائيل" ليس مطروحا

قال رئيس الوزراء التونسي هشام المشيشي إن تطبيع علاقات بلده مع إسرائيل "ليس مسألة مطروحة"، وذلك بعد أيام من قرار المغرب تطبيع علاقاته مع تل أبيب. وقال المشيشي في مقابلة

مع قناة فرانس 24 (France 24) "هذا خيار اعتمده المغرب بحرية. نحترم خيار المغرب الشقيق والبلد الذي نحبه كثيرا. بالنسبة لتونس هذه المسألة ليست مطروحة". وأضاف "لكل بلد واقعه وحقيقته، ولكل بلد دبلوماسيته التي يرى أنها الفضلى لشعبه"، مشيرا إلى أن الإدارة الأميركية لم تطرح هذه المسألة معه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/15

٣٣. إندونيسيا تنفي التخطيط لإقامة علاقات مع "إسرائيل"

جاكرتا: نفت إندونيسيا، الثلاثاء، تقارير أوردتها وسائل الإعلام الإسرائيلية بأنها تجري مباحثات متقدمة لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإندونيسية تيوكو فايز سيا: «في الوقت الحالي، لا توجد أي خطة لإقامة علاقات مع إسرائيل»، حسبما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف: «نحن ملزمون بالدستور بدعم الفلسطينيين وتحريرهم من الاحتلال».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/15

٣٤. مؤتمر وزاري إسرائيلي إماراتي بحريني أميركي لشؤون الطاقة

رام الله: ذكرت هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، اليوم الثلاثاء، أن اجتماعًا هو الأول من نوعه الذي يعقد لوزراء الطاقة من إسرائيل، والإمارات، والبحرين والولايات المتحدة الأميركية. وأوضحت الهيئة، أن المؤتمر عقد في دبي بمشاركة وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس الذي كانت مشاركته عبر الفيديو كونفرانس. وشكل وزراء الطاقة المشاركين، "منتدى جديد يقضي بإقامة تعاون بين دول المنطقة في مجالات الغاز الطبيعي والنفط والكهرباء والطاقات المتجددة".

القدس، القدس، 2020/12/15

٣٥. الجامعة العربية تدين خطة بناء 8,300 وحدة استيطانية في القدس

القاهرة: أدانت جامعة الدول العربية، قرار بلدية الاحتلال بناء ما يزيد عن 8300 وحدة استيطانية في القدس المحتلة. وحذرت في بيان لها، الثلاثاء، من مخططات الاحتلال لتهويد الأحياء السكنية العربية في القدس، واستمرار سياسة هدم المنازل التي ارتفعت وتيرتها بشكل غير مسبوق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/15

٣٦. مبادرة تشريعية في تونس لتجريم التطبيع مع الاحتلال

تونس: قدمت الكتلة الديمقراطية البرلمانية التونسية، ومجموعة من البرلمانيين المستقلين، الثلاثاء، مبادرة تشريعية لمجلس نواب الشعب التونسي، لتجرم التطبيع مع الاحتلال الاسرائيلي واعتباره جريمة يعاقب عليها القانون. وأشارت الكتلة الى ان ذلك يأتي تماشيا مع موقف تونس المبدئي بمساندة الحق الفلسطيني، وانسجاما مع الدستور الذي يؤكد أن تونس تنتصر لكل المظلومين في العالم وعلى راسهم المظلومون الفلسطينيون، وانسجاما مع موقف رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد باعتبار أن كل من يطبع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا مع الاحتلال الإسرائيلي يجب ان يساق للقانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/15

٣٧. "الجنائية الدولية" تمتنع مجدداً عن قرار بفتح تحقيق بالحالة في فلسطين

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط: امتنعت المحكمة الجنائية الدولية، مجددا، عن اتخاذ قرار بإطلاق تحقيق جنائي في الجرائم المرتكبة بالأراضي الفلسطينية. وقالت المحكمة الجنائية الدولية في خلاصة تقرير جديد حصلت "الأيام" على نسخة عنه، "سيواصل المكتب تقييم أي ادعاءات جديدة تتعلق بجرائم نظام روما الأساسي المدعى ارتكابها في الحالة في فلسطين، وكذلك أي معلومات ذات صلة بالتكامل والخطورة، في انتظار قرار من الدائرة التمهيدية بشأن طلبه". ولفت التقرير إلى أنه "ظلت الحالة في فلسطين قيد الدراسة الأولية منذ 16 كانون الثاني 2015".

الأيام، رام الله، 2020/12/16

٣٨. وصول 50 طبيبًا من دول أوروبا الشرقية إلى "إسرائيل"

رام الله: ذكرت القناة العبرية السابعة، صباح اليوم الأربعاء، أن 50 طبيبًا من دول أوروبا الشرقية وصلوا إسرائيل للمساهمة في جهود محاربة فيروس كورونا، في ظل نقص الأطباء. وبحسب القناة، فإنه سيتم استيعاب أولئك الأطباء في النظام الطبي المدني والعسكري. وتمت عملية جلبهم ضمن شراكة مع مستشفى رمبام الإسرائيلي في حيفا، ضمن تجربة لاستيعاب أطباء من الخارج.

القدس، القدس، 2020/12/15

٣٩. أربعون برلمانيا أوروبيا يوقعون رسالة تطالب بمنع دخول بضائع المستوطنات

رام الله: وقع 40 عضو برلمان أوروبي، اليوم الثلاثاء، على رسالة تطالب بمنع دخول منتجات المستوطنات إلى أسواق الاتحاد الأوروبي. وقال السفير المناوب في البعثة الفلسطينية لدى الاتحاد الأوروبي عادل عطية لـ"وفا"، إن الرسالة التي وقع عليها 40 عضو برلمان أوروبي رفعت إلى

مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون التجارة فالديس دومبروفيسكي، تطالب بتطبيق القانون الاوروبي وقانون منظمة التجارة العالمية بمنع منتجات المستوطنات من دخول أسواق الاتحاد الأوروبي. وأضاف، إنها تمثل جميع الكتل السياسية في البرلمان الأوروبي، كما يمثل الموقعون عليها 14 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/15

٤٠. مجلس الأمن الدولي يوافق على ارسال مبعوثين أمميين جديدين للشرق الأوسط وليبيا

نيويورك: قال دبلوماسيون إن مجلس الأمن الدولي وافق على اقتراح للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتعيين البلغاري نيكولاي ملادينوف مبعوثا خاصا للأمم المتحدة إلى ليبيا والنرويجي تور وينسلاند مبعوثا للأمم المتحدة للشرق الأوسط. وسيحل ملادينوف محل غسان سلامة، الذي تنحى عن منصب مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا في مارس آذار بسبب الإجهاد بينما سيخلف وينسلاند ملادينوف الذي أمضى السنوات الخمس الماضية وسيطا للأمم المتحدة بين إسرائيل والفلسطينيين. ووافق مجلس الأمن على هذا الاقتراح في أيلول، لكن روسيا والصين امتنعتا عن التصويت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/15

٤١. "جوجل" تدعم تعاون الشركات الناشئة في الإمارات و"إسرائيل"

أبو ظبي: أكد الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، أن تنفيذ حزمة واسعة من الإجراءات والمبادرات على المستويين الاتحادي والمحلي، يمثل خطوة متقدمة على درب تعزيز انفتاح الاقتصاد الإماراتي، لافتاً إلى أنه يقدم فرصة ذهبية لمجتمع الأعمال الإسرائيلي للاستفادة من الآفاق الواعدة للتعاون الاقتصادي بين الدولتين في مختلف المجالات الحيوية، لاسيما في مجال تطوير مشاريع نوعية في مجال التكنولوجيا المتقدمة، بما ينعكس بصورة إيجابية على المشهد الاقتصادي المحلي والإقليمي. جاء ذلك خلال مشاركة الفلاسي في الفعالية التي نظمتها شركة «جوجل» مؤخراً تحت شعار «التشارك في الابتكار– منظومة الشركات الناشئة في الإمارات وإسرائيل»، التي شكّلت منصة حصرية لتعزيز جسور التواصل المباشر بين نخبة الخبراء، وتشجيع الحوار البناء والتعاون المثمر بين مجتمع التكنولوجيا المتقدمة بين البلدين.

الخليج، الشارقة، 2020/12/16

٤٢. رئيس الوزراء التونسي: "التطبيع" ليس مطروحاً بين تونس وتل أبيب

واشنطن – الرباط: قال رئيس الوزراء التونسي هشام المشيشي في مقابلة مع محطة «فرانس 24»، في باريس، إن تطبيع علاقات تونس مع تل أبيب «ليس مسألة مطروحة». وأضاف: «هذا خيار اعتمده المغرب بحرية. نحترم خيار المغرب الشقيق والبلد الذي نحبه كثيراً. بالنسبة لتونس هذه المسألة ليست مطروحة». وأضاف: «لكل بلد واقعه وحقيقته ولكل بلد دبلوماسيته التي يرى أنها الفضلى لشعبه»، مشيراً إلى أن الإدارة الأميركية لم تطرح هذه المسألة معه، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/16

٤٣. عن مسار التطبيع العربي مع الكيان الصهيوني

معين الطاهر

في مخالفة لجميع الأعراف الدبلوماسية، يعلن البيت الأبيض في واشنطن، وعلى لسان رئيس الولايات المتحدة الأميركية، وقبل إعلان الأطراف المعنية، تبادل العلاقات بين المغرب وإسرائيل، مقابل اعتراف أميركي بالإقليم الصحراوي إقليمًا مغربيًا! ومتى كان غير ذلك؟ وهو ما يعرفه الشعب المغربي، المتمسّك بوحدة ترابه، والمجمِع عليه، إذ لا يضيف الاعتراف الأميركي شيئًا على مستوى حل هذه المشكلة القائمة منذ عقود، بل قد يزيد في تعقيدها، وفي تعميق الخلاف بين المغرب وجاراتها، فليس ذلك في حقيقته سوى غطاء يبرّر فيه النظام توجهه نحو التطبيع العلني مع إسرائيل، ليحوز مقابله رضا الشعب المغربي.

ثمّة مبرّرات قُدّمت لجميع اتفاقات التطبيع المعلنة خلال الأشهر الفائتة؛ فتارة هي دفع لعقوبات ظالمة فرضتها الولايات المتحدة على إحدى الدول، ثم منّت عليها برفعها، كما في حالة السودان. وتارة أخرى هي تطوير لتطبيع قائم ليتحول إلى تحالفاتٍ أمنيةٍ في مواجهة محاور إقليمية وعدو خارجي مفترض، كما في حالة الإمارات والبحرين، على نحو يعيد لإسرائيل دور الشرطي في المنطقة العربية. وفي كل مرّة، ثمة إيهام للأنظمة العربية المطبعة بأن تل أبيب هي الطريق الوحيد المؤدّي إلى البيت الأبيض، والوسيط الذي لا غنى عنه لكل من يريد أن يصل إلى واشنطن، والضمانة الوحيدة لتثبيت القائمين على الحكم في وجه معارضيهم، حتى بات طاقم البيت الأبيض وموظفو الخارجية الأميركية في حلهم وترحالهم وكأنهم يعملون لدى الوكالة اليهودية، أو في سلك الخارجية الإسرائيلية، لتسويق هذه الأوهام.

ما نشهده هذه الأيام هو موجة من التطبيع العلني، أما التطبيع السرّي فلم يتوقف يومًا، منذ نشأت الفكرة الصهيونية. قبل نكبة عام 1948، حاول مندوبو الوكالة اليهودية على الدوام الاتصال بشخصياتٍ متنفذة، من مختلف البلدان العربية، فنجحوا أحيانًا وفشلوا أحيانًا أخرى. استمر هذا النشاط بعد النكبة، وقد نُشرت عبر الأعوام الماضية تفاصيل كثيرة عن لقاءاتٍ سرّية عقدها مسؤولون ورؤساء وملوك عرب مع نظرائهم الإسرائيليين، لكنها بقيت سرّية، ولم يُعلن عنها في وقتها، إذ كان المسؤولون العرب يتجنبون أي لقاء مع أطراف إسرائيلية، وإنْ مصادفة، في ممرّات المنظمات الدولية، بل ويبادرون إلى نفي عقد أي لقاءات معهم خلف الكواليس، لئلا تُستخدم في الحملات الإعلامية والاتهامات المتبادلة بين الدول العربية. أما مكتب "المقاطعة العربية" لإسرائيل، فكان من أهم الهيئات الفاعلة في جامعة الدول العربية، ولم يتوقف إلا بعد توقيع اتفاق أوسلو. عندما زار أنور السادات مدينة القدس المحتلة، ووجه باستنكار عربي شامل، وبعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد قطعت الدول العربية كلها (تحفظت عُمان والسودان والصومال) علاقتها بمصر، وجُمّدت عضويتها في جامعة الدول العربية، ونُقل مقر الجامعة من القاهرة إلى تونس مدة زادت على عشرة أعوام (1979 – 1990)، ولم يجرؤ أي نظام عربي على عقد صفقة مشابهة إلا بعد اتفاق أوسلو الكارثي.

في تلك المرحلة، كانت اللقاءات مع الجانب الإسرائيلي سرّية تمارَس في الخفاء، وتهدف أحيانًا إلى جس النبض حول نية إسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة عام 1967، أو في سياق التمهيد لتسوية قادمة، كما في الاجتماعين في الرباط في 1977، أولا بين حسن التهامي، مستشار الرئيس أنور السادات، ورئيس المخابرات الإسرائيلية (الموساد)، يتسحاق حوفي، ثم مع وزير الخارجية الإسرائيلي، موشيه دايان. وفي تلك الفترة، أدى المغرب دورًا لافتًا في تسهيل الاتصالات مع المسؤولين الإسرائيليين، فضلًا عن الرسائل المتبادلة عبر وسطاء أوروبيين أو أميركيين. وفي العام 1991، كان تصويت الأمم المتحدة على إلغاء قرار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية، وموافقة أغلبية الدول العربية عليه، أو صمتها عنه، مقدّمة للانخراط في اجتماعات مدريد وواشنطن، لكن ذلك كله لم يرقَ إلى مستوى تطبيع العلاقات، وإنما كان خطوة على طريق التمهيد لها.

أدّى اتفاق كامب دايفيد إلى عزل مصر عن العالم العربي، ولم يؤدِ إلى موجة تطبيع علني بعده، لكن الحال تغير بعد توقيع اتفاق أوسلو في عام 1993، والذي اعترفت فيه منظمة التحرير الفلسطينية بحق إسرائيل في الوجود، في حين اقتصر اعتراف الحكومة الإسرائيلية بالمنظمة ممثلًا للفلسطينيين في مفاوضات الحل النهائي، أي أن المنظمة لم تعترف بإسرائيل أمرا واقعا فحسب، بل وبحقها في الوجود، مقابل اعتراف إسرائيل بالصفة التمثيلية للمنظمة، من دون أي اعتراف بالحقوق الفلسطينية التي أُجّل البحث فيها إلى مفاوضات الحل النهائي. ومنذ الاتفاق تغيّرت النظرة إلى

التطبيع مع الكيان الصهيوني، فصار علنيا، بذريعة أن أصحاب القضية ذاتهم قد اعترفوا بالعدو وبالمفاوضات معه. كان لدى السلطة الفلسطينية الوليدة نظرة مختلفة لمفهوم التطبيع العربي، إذ أرادت استخدامه جزرة تلوّح بها أمام المسؤولين الإسرائيليين، مدّعية أنها هي القادرة على فتح أبواب العالم العربي والإسلامي أمام علاقات طبيعية مع الكيان الصهيوني الطامح لذلك، على أن يكون التطبيع مقابل الاتفاق على الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، وهو ما تضمنته المبادرة العربية للسلام المعلنة في قمة بيروت العام 2002، وما ورد أيضًا في قرارات مؤتمرَي القمة العربية عُقدا في فاس، في 1981 و1982. توهم الفلسطينيون أنهم سيشكلون بوابة لفتح العلاقات العربية – الإسرائيلية، وأنهم سيتقاضون ثمنًا أميركيًا وإسرائيليًا، يتمثل في تنازلات إسرائيلية لصالحهم في مفاوضات السلام المرتقبة، لكنها كانت جزرة من دون عصا، فقد راهنت القيادة الفلسطينية على شيءٍ لا تملكه، ولا تملك القدرة على التأثير فيه، بعد أن فقدت سلاحها الأمضى، وهو التمسّك بالرواية التاريخية الفلسطينية.

عقد في الدار البيضاء في 30 تشرين الأول/ أكتوبر 1994، المؤتمر التطبيعي الأول مع الكيان الصهيوني. في حينه، طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي، يتسحاق رابين، من الرئيس ياسر عرفات، بعد توقيع الاتفاق في واشنطن، أن يساعده في زيارة المغرب، كي يتمكّن، على حد زعمه، من أن يقول للإسرائيليين عند وصوله إلى تل "هل رأيتم؟ عندما وقعت اتفاق سلام مع الفلسطينيين، بدأت أبواب الدول العربية تُفتح لكم، وهذا ما لم يحدث عندما وقّعنا اتفاقًا مع مصر". وهكذا، عرّج رابين على المغرب في طريق عودته من واشنطن، وعلى أثر هذه الزيارة، وبناءً على إلحاح الرئيس الأميركي، بيل كلنتون، دعا الملك الحسن الثاني العالم لحضور قمة اقتصادية شرق أوسطية في الدار البيضاء، وشاركت فيها إسرائيل ومنظمة التحرير. قَبِل الدعوة ممثلون رفيعو المستوى من 61 دولة، بينما قاطعت المؤتمر سبع دول عربية وإيران. وقد وُصف المؤتمر عند انعقاده بأنه منتدى دولي لتسويق مشروعات التعاون الإقليمي في الشرق الأوسط من أجل تقوية السلام. والتقى وزير الخارجية الإسرائيلي، شيمون بيريز، في غضونه، بنظراء عرب له. ويصف الوزير الفلسطيني، نبيل شعث، المؤتمر بأنه كان غريبًا إلى أقصى حد، فقد تصرف الإسرائيليون والأميركيون فيه وكأنهم يملكونه، وكأن السلام الدائم مع العرب قد تحقق، وأنهم أصبحوا "أصحاب البيت". أعلن بيريز أن المقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل قد انتهت عمليًا، وافتتح "مكتب التنسيق الإسرائيلي" في الرباط. ولم ينجح الوفد الفلسطيني بالحصول على أي مشروع حيوي، إذ بذل الإسرائيليون والأميركيون جهودهم لتعطيل هذه المشروعات، مصرّين على ربطها بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني ووقف للعنف.

فتحت السلطة الفلسطينية الباب أمام التطبيع العربي مع الكيان الصهيوني، وأرادت التحكّم في مساره، بربط تقدّمه بتقدّم مفاوضات الحل الدائم، بحيث يسير التطبيع العربي مع إسرائيل، أو ما سمَوْها "حوافز السلام"، تدريجيًا ومرحليًا، ويرتبط بسرعة وفاء إسرائيل بما هو مترتب عليها من التزامات؛ أرادت أن تكون هي نافذة هذا التطبيع، لكنها، ومنذ اللحظات الأولى، فقدت التحكّم فيه، ولم تتراجع بعض الدول العربية عن خطواتها التي تمثلت في فتح مكاتب تمثيلية لإسرائيل إلا بعد الانتفاضة الثانية.

تغيّرت الشعارات، فبدلًا من أن يكون السلام وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني مفتاح التطبيع، كما كان يرغب ياسر عرفات، أصبح التطبيع، بزعم المطبعين الجدد وحلفائهم، مفتاح السلام ووسيلتهم للضغط على إسرائيل ودعم السلطة الفلسطينية. لم يقطع هؤلاء مع القضية الفلسطينية، ولا يستطيعون ذلك أمام شعوبهم، لذا عملوا على توظيفها وسيلة لتبرير التطبيع. نذكر كيف أصرّ السادات على ياسر عرفات أن يحضر خطابه أمام مجلس الشعب المصري الذي أعلن فيه عزمه زيارة القدس، وكيف زعمت الإمارات والبحرين أن عملية التطبيع هدفت إلى وقف خطة ضم أراض من الضفة الغربية. وبعد ساعات من إعلان ترامب عن الاتفاق المغربي الإسرائيلي، يتصل ملك المغرب محمد السادس بالرئيس محمود عباس. وكانت زيارة قام بها عباس إلى مسقط في أكتوبر/ تشرين الأول 2018 للتغطية على زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية، نتنياهو، بعدها بيومين.

التطبيع ثمرة من ثمار هشاشة النظام العربي وانقسامه وفشله، وما كان من المحرّمات حتى للنظام الرسمي العربي، أصبح مباحًا اليوم. ومع ذلك، لا يزال التطبيع يفتقر تمامًا للشرعية الشعبية، ما يجعل أصحابه يتمسّحون بالقضية الفلسطينية، ويستترون بها، ويدّعون خدمتها وتأييدها. ومقاومة التطبيع تستند أساسًا إلى الجمهور العربي في البلاد العربية كلها، والذي لا يزال يعتبر فلسطين قضيته القومية الأولى. أما السلطة الفلسطينية فلا يمكنها ادّعاء مقاومة التطبيع، وهي منغمسة فيه، في ظل تراجعاتها المستمرة، وآخرها إعادة سفيريها إلى البحرين والإمارات، وصمتها الكامل عن قرار المغرب، وعودة التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي، إذ لا تستطيع أن تنهى عن الشيء وهي تأتي بمثله.

العربي الجديد، لندن، 2020/12/16

٤٤. سياقات التطبيع مع "إسرائيل".. هشاشة المشروعية والتناقضات البينية

ساري عرابي

لا يوجد أوضح من اشتغاله على التناقضات العربية، فعودة العلاقات المغربية الإسرائيلية كانت الثمن المدفوع مغربيّاً مقابل الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء الغربية، وهي قضية كان ينبغي أن تُحلّ عربيّاً، وعلى الأقل أن تُحلّ بين المغرب والجزائر في إطار ما يخدم المصلحة العربيّة، وما يزيل المخاوف المتبادلة، ويجعل المصالح الضيقة بكلّ دولة مسقوفة بفضاء أوسع، تدور تحته التناقضات المتوقعة وتضارب المصالح المحتمل، كما هو شأن الأمم الآخذة في التفاهم والتعاون، بالرغم من ماضي الصراع الذي حكمها قروناً. والمغرب والجزائر هما الأقرب جغرافيّاً إلى أوروبا، ذات التجربة الفريدة بهذا الخصوص.

ظلّ السؤال قائماً، خاضعة إجاباته لكثير من النظريات، عن الأسباب التي خلّفت العرب وراء الأمم، وحالت دون استيعابهم اختلافهم في إطار جامع، يكرّس التعاون الجادّ والتكاملي بدلاً من التنافر، ويملك أدوات تنظيم المصالح، وعلاج التناقضات، وحلّ الخلافات بفاعلية، وبقدر ما كانت الإجابات تحيل لدور الاستعمار، والنخب الحاكمة التي تلته في بلداننا العربية، والتزامها بالشرط الاستعماري، فإنّ أزمة المشروعية عامل مهم، لا يقلّ أهميّة عن العامل الاستعماري، وهي مرتبطة به على أيّ حال.

تتسلّح السلطات الحاكمة في تثبيت موقعها في النظام الدولي وفي دفع الضغوط عنها، بمشروعيتها الشعبية، ولذلك كانت المشروعية الشعبية مستهدفة دائماً من القوى الاستعمارية. ويمكن باختصار، تأكيد هذه النظرية باستذكار المؤامرة الاستعمارية لإسقاط حكومة مصدق في إيران سنة 1953، بتنظيم مشترك بين CIA وMI6، وبات الدور الغربي في هذا الانقلاب حقيقة، تقرّ به القوى الغربية التي شاركت فيه، ولم يعد الأمر محض أوهام ناجمة عن هيمنة نظرية المؤامرة، وكذا سلسلة الانقلابات في تركيا، والتي كان آخرها محاولة 2016. ولم يكن الانقلاب على الرئيس الدكتور محمد مرسي ببعيد عن العامل الاستعماري، ولا سيما الدور الإسرائيلي، وذلك في سياق المساعي لاحتواء الثورات العربية.

السعي لاحتواء الثورات العربية عزّز من تحالف قوى الاستبداد في النظام الإقليمي العربي مع الاستعمار، وهذه المرّة مع الاستعمار المباشر في قلب المنطقة العربية، أي مع "إسرائيل". فالقضاء على الرأي العام العربي، والإجهاز على التحوّل الديمقراطي في البلاد العربية، كان مصلحة مشتركة واضحة بين قوى الاستبداد والاحتلال الإسرائيلي، وهذا الأخير استفاد إذن، من جهة، من هشاشة مشروعية تلك الأنظمة، واستنادها تاريخيّاً للحامي الغربي (في مشرقنا العربي: البريطاني ثم

الأمريكي)، أكثر من استنادها لمشروعية شعبية في عالم متغير، ثمّ استفاد من تناقضات تلك الأنظمة فيما بينها.

مليارات الدولارات، على حساب أرزاق العباد ومشاريع التنمية، صبتها الأنظمة الخليجية في صراعها البيني، وبعد حصار قطر على اللوبيات ومراكز النفوذ في الولايات المتحدة، فضلاً عن الرّشا في أماكن مختلفة في العالم، في صورة صفقات سلاح وتمويلات واستثمارات، لم تكن أولوية وإنما أملاها الصراع البيني الذي تستفيد منه "إسرائيل" لتعزيز نفوذها عربيّاً، ولابتزاز الجميع، حتّى تجد بعض الدولة، غير راغبة، نفسها مضطرة للتعاطي مع هذا الابتزاز، إمّا لصغر حجمها وحساسية موقعها، أو لأنّها لم تتمكن من مراكمة قوّة ذاتية وشرعية شعبية، أو لأنّ المنطقة برمّتها، بحكم ارتهانها للخارج وفساد نظمها عموماً، لا تسمح بانفراد دول في تطوير نفسها على نحو مختلف.

الأحداث المتلاحقة منذ الثورات العربيّة وحتّى الآن، لا ينبغي أن تترك مجالاً للحديث في ما هو أولى، فلسطين، أم القضايا العربية الداخلية وفي طليعتها الاستبداد والارتهان للخارج، ولا ينبغي أن تسمح بذلك الهذر حول إمكانية التخلّي عن فلسطين، فالقضية الفلسطينية هي قضية العرب، لأن الاستعمار الصهيوني يستهدف إبقاء البلاد العربية ضعيفة، وهشة، وذليلة، وتابعة، ويستهدف سحق الرأي العام العربي، لأنّ استمراره (أي الاحتلال) محال دون ذلك، كما أنّ هذه وظيفة أريدت منه أساساً.

يمكن قول الكثير عن الأسباب الموجبة لمركزية فلسطين في الاهتمام العربي، بعض هذه الأسباب سيوصم بالخطابي، أو بالتاريخي مما أنهته التحولات المتعاقبة الضخمة، ومع أنّها أسباب صحيحة ومحقة ولا تسقط بالتقادم، ولا يمكن أن يخلو منها الضمير العربي والمسلم، فيكفي الحديث في سبب واحد عمليّ واقعي، يمس العربي بقدر ما يمس الفلسطيني، فإذا كان الفلسطيني يعاين الجندي الإسرائيلي، فإنّ العربي بات يعاين وكلاءه، أو يعاين تخلّفه وهشاشة دولته وتبعيتها وارتهانها وتخلّفها عن تحقيق شيء ذي بال من وعودها، والإسرائيلي سبب أساس في ذلك.

موقع عربي 21، 2020/12/15

٤٥. قضية المفقودين الإسرائيليين لدى "حماس" تراوح مكانها

أليكس فيشمان

رفع تسفي هاوزر، رئيس لجنة الخارجية والأمن، الكرة لـ «حماس»، وسارع إلى إنزالها في الملعب الإسرائيلي ليحطم مظهراً آخر من التقدم في مسألة الأسرى والمفقودين.

توجه هاوزر بشكل دراماتيكي إلى رئيس الوزراء كي يوقف اتفاق تبادل الأسرى الفضائحي، على حد قوله، بين إسرائيل و»حماس»، كما انكشف أمامه.

وكان هذا التوجه العلني يكفي «حماس» كي تعلن، أول من أمس، في محطات البث في غزة: هاكم الدليل على أن إسرائيل لا تريد حقاً الوصول إلى اتفاق. وبزعمهم، بخلاف التلميحات التي تأتي من إسرائيل، لا يوجد اختراق حقاً.

رأى النائب هاوزر، على نحو شبه مؤكد، العرض الإسرائيلي لإعادة الأسرى والمفقودين مقابل أسرى «حماس»، الذين لا يحملون دماً على الأيدي. غير أنه ليس واضحاً في هذه المرحلة إذا كان مثل هذا العرض للعموم قد رُفع إلى «حماس» وحصل على موافقتها.

من المشكوك فيه أن يكون يحيى السنوار تنازل عن تحرير ذي مغزى للسجناء، بمن في ذلك السجناء الكبار الذين يحملون دماً على الأيدي.

من المعقول الافتراض بأنه منذ نهاية تشرين الأول، حين بدأت جولة المفاوضات الأخيرة، كانت هناك مرونة معينة في الطرفين، ولكن من مشكوك فيه أن يكون طرأ تغيير جوهري في قوائم السجناء. فأحد الشروط المسبقة لتنفيذ الصفقة هو تحرير سجناء صفقة شاليت ممن أُعيد اعتقالهم، إلى جانب تحرير سجناء مرضى، نساء، وقاصرين.

لو كانت «حماس» تكتفي بهذا الشرط المسبق لكانت الصفقة تمت منذ زمن بعيد. ولكن قائمة السجناء التي تتقدم بها «حماس»، حتى لو كانت أبدت ليونة، تبقى إشكالية من ناحية إسرائيل.

يوجد السنوار اليوم في ذروة معركة انتخابات لرئاسة «حماس»، ستنتهي على ما يبدو في كانون الثاني.

يتنافس معه زعيمان بارزان: خالد مشعل وصالح العاروري. لا يبدو أنه يعتزم التنازل، الآن بالذات، عن الفكرة التي بنى عليها حياته السياسية: مركزية السجين في المجتمع الفلسطيني. رفاق قضوا معه عشرات السنين في السجن يرون فيه حبل النجاة لهم. إذا ما خيب أملهم الآن، فسيفقد كرسيه.

كان يخيل في الأسابيع الأخيرة أن إسرائيل تحاول تليين السنوار. من تحت الرادار سمحت وزارة الدفاع بسلسلة طويلة من التسهيلات المتعلقة بتحسين شروط المعيشة في القطاع: ذات يوم سمحت بتصدير التوت، وفي الثاني البطاطا، دخول المزيد من المال القطري في الأسبوع الماضي، وما شابه. غير أن هذه التسهيلات لم يكن لها أي صلة بالمفاوضات في مسألة الأسرى والمفقودين.

في إسرائيل يتابعون بقلق ما يبدو كفقدان سيطرة لـ «حماس» على الوباء في غزة. فمنذ أيار من هذا العام هدد السنوار بأنه إذا لم يتوفر له العتاد للحرب ضد «كورونا» فان إسرائيل أيضا لن تجد الراحة. التهديد الأمني واضح، ولهذا فقد أرخوا له الحبل قليلاً.

في الأسبوع الأخير من تشرين الأول وصل ممثل السنوار، روحي مشتهى، إلى القاهرة كي يبدأ المفاوضات مع إسرائيل.

وكان الإحساس في إسرائيل بأن «كورونا» فرصة لممارسة الضغط، ولكن القائمة التي طرحتها «حماس» والشروط التي عرضتها إسرائيل لم تلتقيا.

في الأسبوع الماضي قفز الوسيط المصري بين الطرفين، أحمد عبدالخالق، بزيارة قصيرة من 12 ساعة إلى القطاع.

وأثارت زيارته حملة شائعات عن اختراق في الطريق. غير أنه هنا أيضاً كان الأسرى والمفقودون أصلا واحداً في المحادثات التي ركزت على مواضيع فلسطينية داخلية.

في جهاز الأمن يصفون الوضع القائم بـ»تراجيديا الأسرى والمفقودين». تحتاج «حماس» إلى اختراق اقتصادي حقيقي وإلى بدء مشاريع كبرى في مجال المياه، الغاز، والكهرباء.

إسرائيل مستعدة لتعطي فرصة لتسوية جوهرية كي تخفض التوتر الأمني. ولكن شيئاً لم يتحرك منذ ست سنوات، لأنه لم يوجد حل لمسألة الأسرى والمفقودين. ومن أجل تحطيم الوضع الراهن، يتعين على الطرفين أن ينثنيا. وأغلب الظن، فإنهما ليسا هناك.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2020/12/16

٤٦. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2020/12/16